

المجلس الثالث والأخير شرح منظومة القواعد الفقهية الشيخ د

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

رسالة قاعدة الاضرار والتعذيب؟ ايه الدرس عشان ما تبين نطول يعني اه انت مكلم حسن؟ ايه ينظر في الساعة سبعة زينة شوف

امشي يا ابو محمد ما نكون وعدنا وبعدين يتأخر علينا ذكر انك رجل يحب المواعيد المضبوطة - 00:00:00

الساعة سبعة لا ها؟ ايه الحين الساعة ثمان شهور باقي لنا كثير يا شيخ يلا نمشي بس اقرا بس اقرا متهاون في قاعدة المعدة

والتعاون نعم هذا عنوانه ان شاء الله تفضل يا شيخ - 00:00:28

والعرف معمول به لا لا ومن مسائل الاحكام ومن مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فاقوع. هذه ايضا من الضوابط

والقواعد الفقهية المعروفة ان آآ يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا - 00:00:47

هذه صياغة القاعدة نثرا يجوز تبعا ما لا يجوز حصنه مثلا لا يجوز بيع الثمر قبل غدو صلاحه ولكن يجوز بيع الثمن قبل بدو صلاحه

اذا اشتراه الرجل مع الشجر - 00:01:14

اذا اشتراه الرجل مع الشجاعة لا يجوز للانسان ان يشتري آآ شيئا مزروعا ولم يشتد لكن لو اشترى الارض وكان الزرع فوقه جاز لانه

يجوز شرعا يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا - 00:01:33

هذه مسائل مهمة. لا يجوز للانسان ان يشتري الحمل. ما يدري ايش الحمل ذكر ولا انثى سليم ولا غير سليم ميت ولا حي صح ولا لا؟

لكن لو اشترى الام وهي حامل ها - 00:01:53

جاهز اذا يجوز تبعا ما لا يجوز شرعا وفروعه كثيرة طلوعه فروع هذه المسألة كثيرة. نعم يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا. اصلا ها يجوز

تبعا ما لا يجوز اصلا - 00:02:11

ولذلك بعض الفقهاء يعبرون عن القاعدة بتعبير اخر يقول التابع التابع تابع. نعم والعرف معمول به اذا وردت حكم من الشرع

الشريف لم يحد فهذه مسألة العادة محكمة. العادة هي العرف - 00:02:29

قال الله عز وجل وامر بالعرف وعرض عن الجاهلين والعرف هنا كما ذكرنا. المقصود به العرف الذي ليس في الشرع اعتباره ولا الغاؤه.

المسكوت عنه فالعرف المسكوت عنه معمول به - 00:02:52

اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد اذا ما هو العرف؟ هو العرف هو الذي ليس في الشرع فيه حكم منصوص وهو معتبر لان

الشرع لم يلغيه نعم وعاجل المحذور قبل اله قد باع بالخسران مع حرمانه. هذه القاعدة صاغوها نثرا بقولهم من - 00:03:06

الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه ومن امثلة هذه القاعدة لو ان رجلا قتل اباه لم يرثه لانه

استعجل الارث لو ان الموصى له قتل الموصى - 00:03:31

فانه لا تنفذ الوصية له. لانه استعجل لان لو ان الموقوف له قتل الواقف لم يأخذ الوقف لانه استعجل الشيء قبل اوانه. معاجل

المحظوظ قبل انه قد باء بالخسران مع حرمانه - 00:03:54

لو ان رجلا زنا بامرأة ثم اراد ان يعقد عليها بعد الزنا عياذا بالله فجمع من اهل العلم يقول هذا عقد باطل هذا عقد باطل يعامل بنقيض

قصده نعم وان اتى التحريم في نفس العمل او شرطه فثوب فذو فساد وخلل. اي هذه مسألة مهمة وهي ان الشرع - 00:04:15

يحرم اشياء هذه الاشياء اما ان تكون مرتبطة بنفس العمل في ذات العمل في كيان العمل في اصل العمل او في شرط العمل او يكون

ليس مرتبطا لا بذاته ولا بشرطه انما بامر خارج عنه - 00:04:43

ولنضرب الان امثلة تعلمون ان آآ الشارع حرم الكلام في الصلاة الان الكلام محرم في هيئة الصلاة في ذات الصلاة. اذا فمن تكلم فسدت الصلاة لان ان اتى التحريم في نفس العمل او شرط فذو فساد وخلا - 00:05:05

ايضا في الشر لو لو ان انسانا مثلا اخل بشرط من شروط الصلاة وكان هذا الشرط وجوديا بشرط ان يكون الشرط ايش؟ وجودي لا يكون عديمي وكان الشرط وجوديا فان الصلاة باطلة - 00:05:32

رجل صلى بوضوء صلاته صحيحة رجل صلى بغير وضوء ها صلاته باطلة اخل بشرط ولا لا طيب ايضا المسألة هذه اذا اتى آآ الرجل صلى اذا اتى الرجل صلى وفي ثوبه نجاسة لم يعلم بها. ما حكم صلاته - 00:05:51

صحيح لماذا؟ لان ترك النجاسات من باب التروك شرط تركي وليس شرطا وجوديا فاحنا قلنا ان الذي يفسد هو انتفاء الشروط الوجودية طيب المصنف يقول وان اتى التحريم في نفس العمل - 00:06:17

مثل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الخمر الان النهي متوجه الى نفس الخمر ولا الى شيء اخر خارج عن فبيع الخمر محرم لان النهي توجه الى نفسه - 00:06:38

الله عز وجل يقول لا تأكلوا الربا النهي متوجه الى ذات الربا ولا لشيء اخر ذات الربا اذا لاحظوا ان هذا النهي دليل على الفساد فلا يمكن تصحيحه ان اتى التحريم في نفس العمل او شرطه - 00:06:55

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش فرجل ناجش ثم اشترى فبيعه فاصل لانه قال فذو فساد وخلاء اذا كان النهي متوجه انتبهوا للمسألة هذي الى نفس العمل - 00:07:14

فاتفاق الفقهاء ان العمل فاسد لان الفساد المحرم اذا توجه الى ذات الشيء فانه لا يمكن اصلاحه مثلا ان الله جل وعلا حرم الميتة حرم الدم حرم اكل الخنزير هذا شيء الحرمة والحظر الان على ذات الشيء ولا على شيء خارج عنه - 00:07:35

ها ذات الشيء اذا لو ان انسانا باع خنزيرا لم يصح لو ان انسانا آآ اشترى خنزيرا لم يصح لماذا؟ لان النهي متوجه اليه انه محرم بعينه فلا يجوز بيعه ولا شراؤه. لان ما حرمة الشارع لم - 00:08:06

بيعه ولا شرائه ان كان التحريم لذاته طيب الكلب المعلم الكلب المعلم الذي يصاد به نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن ثمن السنور وعن ثمن البغي المهر البغي - 00:08:30

نهى عن هذه الامور الثلاثة نهى عن ثمن الكلب وعن ثمن السنور وعن مهل البغي فعلمنا ان هذه محظورات متوجهة الى ذات الاشياء فحينئذ ما يترتب على هذا الشيء من بيع او شراء او - 00:08:53

تجارة يكون محرما لان القاعدة ان التحريم اذا توجه الى ذات الشيء يفسده ولا يمكن اصلاحه واذا توجه الى شرطه يفسده ولا يمكن اصلاحه لكن ان توجه التحريم الى امر خارج عنه - 00:09:12

غير متعلق بذاته ولا بشرطه فهل يفسده او لا يفسده قلنا اذا تعلق النهي بذاته فهذا فاسد فاسد الاعتبار عند الفقهاء كلهم لكن توجه الفساد الى شرط من شروطه ايضا عند جمهور الفقهاء ان شيء يفسد - 00:09:34

ان توجه الحظر لا الى ذاته ولا الى شرطه وانما الى امر خارج عن فهنا فيه تفصيل الحنابلة يقولون بفساده وغير الحنابلة لا يقولون بفساد الغص محرم ولا لا ها محر محر وهو من جنس الظلم - 00:09:57

الغصب محرم في نفسه طيب الصلاة في الارض المغصوبة يقولون لا علاقة للصلاة في الارض المغصوبة الجمهور يقولون لان النهي عن الغصب متوجه الى الغصب وليس متوجه للصلاة لو ان انسانا توطأ بماء مغصوب - 00:10:20

عند الجمهور وضوءه صحيح وهو اثم لان الغصب محرم في نفسه وليس الوضوء ليس الماء هو شرط في الصلاة وليس الماء من الصلاة انما الماء وسيلة الى شرط من شروط الصلاة - 00:10:42

فيقول الوضوء صحيح والحنابلة يقولون لا ان اه الماء محرم فاستخدامه في شرط من شروط الامور يفسده لكن الحنابلة فرقوا فيما اذا كان الغصب واقعا على ما يتم به الشر - 00:11:06

وعلى امر يكون وسيلة الى ما لا يتم به اداء الشعر فمثلا قالوا ان كان الماء مغسوبا لم يصح الوضوء وان كان الماء ليس منصوبا لكن الظرف مغسوب قالوا صح الوضوء - [00:11:28](#)

لماذا؟ لان الاناء لا علاقة له بالوضوء. اما الماء له علاقة بالوضوء فهذه قاعدة لها فروع كثيرة جدا ذكرها الحافظ ابن رجب وغيره. يقول اه يقول وان اتى التحريم في نفس العمل - [00:11:46](#)

او شرطه فذو فساد وخلل واكثر صوره يكون في البيعات. والايجارات فاي شرط محرم في نفس الشيء يفسده تأملوا معي في المحظور مثلا حضر الشارع الزواج من اخته فمن تزوج من اختين فهذا زواج - [00:12:03](#)

باطل وفساد لان الشرع حرم هذا الشيء لذاته خلاص متوجه الى ذات الجمع بين الاختين فان وجد الخلل والحظر في شرطه كان يقول انسان اني اتزوج فلانا او اني قبلت الزواج من فلانة - [00:12:28](#)

بشرط كذا وكذا من الامور المحرمة هذا ايضا يفسد بالنكاح يفسد به النكاح فاذا كان الشرط مباحا جاز النكاح نعم ومتلف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتالي هي احسن نعم هذه القاعدة معروفة بقاعدة دفع - [00:12:54](#)

اش صايم؟ دفع الصائل يكون بقدر ما يدفع به شره ولا يزداد عليه دفع الصائل يكون بقدر ما يدفع به شره ولا يزداد عليه اه ومتلف مؤذيه ليس يضمن رجل ذهب ودخل الى مزرعة انسان لزيارته - [00:13:19](#)

فوجد كلبا ضاريا هجم عليه فله ان يدفع هذا الكلب بما لا يقتله. فان ابى الكلب الا ايداءه فقتله لا يضمن هذا معناه هذا البيت. هذا معنى هذه القاعدة ومتلف مؤذيه ليس يضمن. بعد الدفاع بالتالي هي احسن - [00:13:43](#)

اذا امكن دفع المؤذي باقل ضرر يجب المصير اليه واذا لم يمكن الا باتلافه كلية جاز له المصير اليه مثلا اه لو ان انسانا سجن في مكان ما كان الباب مغلقا - [00:14:07](#)

ووجد ماء في شنة او في قربة معلق في قوة السجن وسيموت من من العطش اذا لم اه يأكل وهو مضرر بالسجن فما دام هو مضرر بالسجن ان جاز له اتلاف - [00:14:31](#)

هذه القربة وخرقها لبشر هذه المسألة ايضا فروعها كثيرة ومتلف مؤذيه ليس يضمنه ولذلك بعض الفقهاء يقعدون قاعدة لطيفة فيقولون قتل المؤذي قبل ان يؤذي قتل المؤذي قبل ان يؤذي - [00:14:52](#)

هذا مرجعي شرعا لكن كما قلنا اذا ان امكن دفعه بدون قتل فوجب المصير اليه واذا لم يمكن دفع الاذي الا باتلاف كلية جاز. ولا يضمن ولا يضمن بخلاف المخطئ والناسي والمكره - [00:15:15](#)

فانه يضمن هناك. اما هنا لا يضمن لماذا؟ لان هذا المؤذي كان يوصل اليه الضرر فدافع عن نفسه الضرر بما يقدر عليه. فحينئذ لا ضمان عليه لو ان انسانا ينتبه الان - [00:15:37](#)

لو ان انسانا اخذ سيارة بالاجرة اخذ سيارة بالاجرة اه اجرة اليومية فلما ركب السيارة وجد ان السيارة ليس فيها فرامل ما فيها بريك انزبن ما فيها بريك السيارة ما فيها بريك - [00:15:54](#)

وهو مشى مسرع الان امامه رجل فاما ان يصدم الرجل واما ان يتلف السيارة ماذا يفعل الان؟ يتلف السيارة لانه سيؤذي به الخلق ولا يضمن لماذا لا يضمن؟ ها لماذا لا يضمن؟ لان الخطأ منه - [00:16:18](#)

لان الخطأ منهم نعم وهل تفيد الكل في العموم؟ لا لا يضمن السيارة. اما ما اتلفه من امور الناس فيضمن. نعم وان وان تفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعليم. هذه قواعد استدلالية وهي في الواقع - [00:16:41](#)

قواعد اصولية اوردها المصنف رحمه الله لعظيم نفعها وهي ان كلمة في الاسم كلمة الف الاسم اذا كان اسما جمعيا جمع مذكر سالم جمع مؤنث سالم ها؟ جمع تفسير فان الف في هذه الاسماء تفيد العموم المسلم - [00:17:03](#)

كل مسلم كيف تفسر كلمة ال؟ كل مسلم المسلمون كل المسلمون المسلمات كل المسلمات في هذا معناه هذه القاعدة. يقول وان تفيد الكل في العموم اذا في اسم الجمع والمفرد - [00:17:25](#)

يفيد معنى كل واذا جاء الخطاب لواحد من المسلمين يا ايها المسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه. فالكل مخاطب به لان كلمة

ال للعموم كلمة ال للعموم. هذه قاعدة وهي ان قاعدة استدلالية - 00:17:46

في اسم الجمع والمفرد دليل على العموم نعم كالعليم ها يقول كالعليم لما نقول العليم هل معناتها كل علم يعلمه نعم والنكرات في

سياق النفي تعطي العموم اوسياق النهي. هذه ايضا قاعدة استبدالية وهي ان النكرة - 00:18:09

ما تعريف النكرة كل اسم دال على مبهم ها وغير معين من الناس كرجل هذا نكرة والنكرة يعرفها لغوي بانه كل اسم ليس فيه ال ولا

مضاف هذه هي النكهة كل اسم ليس فيه ال ولا مضاف - 00:18:38

والنكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي. اذا هما قاعدتان جمعتا معا. اكتبها الاول في سياق النفي تدل على العموم لما

تقول ليس رجل في الدار اذا نفيت كل الرجال - 00:19:05

والقاعدة الثانية النكرة في سياق النهي النكرة في سياق النهي تدل على العموم النكرة في سياق النهي تدل على العموم مثل قال اذا

دخل احدكم المسجد فلا يجلس او اذا دخل رجل المسجد فلا يجلس - 00:19:29

هناك خطاب للكل محد يجلس خلاص اذا دخل رجل المجلس فلا يجلس هذا الان نهى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل بشماله

اذا هكذا لا يأكل بشماله اذا هذا عام نكرة في سياق النفي تعطي العموم او في سياق النهي تعطي العموم - 00:19:54

فكل ما جاء من النكرات في سياق النهي او في سياق النفي تفيد العموم. قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا.

احدا نكرة وجاء في سياق ماذا؟ فلا تدعو النهي - 00:20:22

اذا دل على انه لا ندعو احدا ايا كان ملكا او ملكا نبيا او رسولا صالحا او طالحا. نعم نعم وان احد من المشركين استجارك فاجره

حتى يسمع كلام الله. نكرة - 00:20:40

نعم لكن ما فيها نعم فذاك من ومات في دار مع كل العموم يا اخي فاسمع كذلك من وماتوا في داني مع كل العموم يا اخي من من

الفاظ العموم - 00:21:04

من الاستفهامية وليس من الجار انتبهوا من وما ما ايضا التي هي بمعنى الاسم الموصول ما بمعنى الاسم الموصول؟ يدل على العموم

قال الله عز وجل اه ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبد - 00:21:20

اذا من يفسر بمعنى كل ها؟ وما من دابة الا على الله رزقا كل اذا من هو ما من الفاعل العموم؟ لكن متى؟ اذا كان من بمعنى اه استفهام

اسم موصول وما بمعنى اسم موصول - 00:21:42

نعم ومثله المفرد اذ يضاف فافهمه لي تقص كما يضاف. المفرد اذا اضيف فانه يدل على العموم. مثل قوله عز وجل وان تعدوا نعمة

الله فنعمة مفرد مضاف دل على العموم - 00:22:00

المفرد اذا يضاف فانه يدل على العموم وان تعدوا نعمة الله ونحن نقول شريعة الله وهي واحدة لكنها تدل شريعة الله للاولين

والاخرين التوحيد فدل على ان كل الشرائع فيها التوحيد. نعم - 00:22:18

ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع. هذه مسألة عظيمة وهي ان الحكم على المعين لا يصح الا بوجود الشروط

وانتفاء الموانع. ما هي القاعدة الحكم على المعين لا يصح الا بوجود الشروط او باجتماع الشروط بعض الفقهاء يسميه اجتماع -

00:22:38

بوجود او باجتماع الشروط وانتفاء الموانع مثلا يريد انسان ان يقضي على فلان بانه سارق لابد ان ينظر الى شروط وان ينظر الى

الموانع يريد القاضي ان يحكم على فلان بانه قاتل. لابد ان ينظر للشروط وان ينظر للموانع - 00:23:03

مثلا وجدت الشروط شهد عليه اثنان بانه قتل وكانت الالة حادة. اذا لاحظوا الان شهد عليه اثنان بالقتل والالة حادة لكننا وجدناه ابا

فالمانع من قتله موجود ولا لا؟ لا يقاد ها - 00:23:23

لا يقاد الرجل بابنه. في مانع لا يجوز للقاضي ان يحكم عليه بالقتل طيب يقول لك يا اخي الشروط موجودة. نقول لا في امرين. وجود

الشروط وانتفاء الموانع. هذي قاعدة عظيمة. وجدنا رجلا - 00:23:44

اه وقع في البدعة رجل وقع في البدعة وجدت الشروط ولكن انت لم ينتفي المانع. فحينئذ لا يجوز ان يحكم عليه بالبدعة ها؟ او

بالكفر او بالفسق اضرب لكم مثال لو ان رجلا اسلم - 00:24:01

فشرب الخمر الان ننظر نقول له تعال شربت الخمر هذا انت فاسق. قال ليش كون شربت الخمر قال الان اسلمت ما علمت بان الخمر محرم لا يفسق. واضح اه قد يكون الرجل من حيث العموم مستحق اللعن من حيث التعيين لا يستحق اللعن - 00:24:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر لحم لعن الله شارب الخمر حديث هكذا فلما جئ به احد الصحابة قد شرب الخمر قال بعض الصحابة لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به في الخمر يجلد؟ فقال له لا تلعه فانه - 00:24:47

رجل يحب الله وش ذيش المانع وجد المانع قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم وكتب حاطب الى المشركين يخبرهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه تولية لا شك فيها - 00:25:11

لكن وجد المانع قال والله يا رسول الله ما فعلت ذلك رغبة عن ديني اذن لماذا فعله قال انما اردت ان يكون لي يد عندهم فاني رجل لصيق بهم اذا امر دنيوي وليس لدينهم. ما انتصر لهم لدينهم. لماذا كتب اليهم لامر دنيوي - 00:25:30

فكان المانع موجود فلم يكفر واخطأ من ظن ان المانع كونه بدريا. هذا خطأ كونه بدريا دليل على عظيم مكانته. وليس مانع. المانع هو انه لم يرد الكفر. انه لم يرد - 00:25:52

نصر الكافرين وانما اراد اتخاذ يد عندهم لامر دنيوي اذا هذه قاعدة عظيمة ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتب رجل صلى فقال يا جماعة صلاتنا صحيحة صلاتي صحيحة او لا؟ ها؟ ايش تقول له؟ اتيت بشروط الصلاة ستة؟ قال نعم. طيب جميل - 00:26:10

الموانع مرتفعة تكلمت لا ما تكلمت طيب غيرت نفسك عن القبلة؟ لا ما غيرت. اتيت بالاركان؟ نعم. الان اجتمعت الشقوق وانتفأت الموانع تقول صلاتك صحيحة. صحيحة رجل وقال انا اخرجت زكاة مالي. هل صح هذه الزكاة؟ او لم يصحها - 00:26:32

قلنا له نويت الزكاة؟ قال والله ما نويت اه الشرط انتفى ولا؟ نعم. اذا لا يصح هذه قاعدة عظيمة ترى جدا مسائلها كثيرة. نعم. شيخ اه القاعدة دي بعضهم يقول انها يعني بدعة لم ترد عن السلف - 00:26:53

يعني مسلا رواني واحد يدعو غير الله سبحانه وتعالى ويشرك بالله عز وجل في فيديو قال له ايش حكم هذا لكن هو حكمه ايش كافر للامانة قال لي اذا انت مثله يعني - 00:27:11

يعني طيب قال لي انت هذه القاعدة القاعدة نص عليها طيب كم قلت له انت؟ سجد معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول ايها الان ايش الفرق بين الدعاء لغير الله وبين السجود لغير الله؟ ها - 00:27:26

ليش ما قلت له هكذا ايش في ياد معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يكفره واضح ولا؟ نعم اذا في مانع طيب اسألك سؤال الحين. قل له انا اسألك سؤال. ما قولك فيمن يقول؟ ما شاء الله وشئت - 00:27:47

ايش يقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة آآ انه كان يمنعني آآ ان اقول لكم قولوا الا تقول ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ما الذي كان يمنعه - 00:28:07

من بيان هذه المسألة العظيمة المانع علمه بانهم لا يقصدون بالواو التسوية واضح ولا؟ فانتفى عنهم الشرك وان كان الواو في اللغة تقتضي التسوية لكن في قلوبهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علم اليقين انهم لا يفعلون الشرك - 00:28:26

فهذا كلام خطير ترى هذا كلام الخوارج نعم ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. في مسألة ثانية ايضا ليتك يعني تنتبه لها. اذا جاء انسان ارادك ان تحكم على - 00:28:45

معين عرفت قل له الان رجل سرق نحن نقول سرق ان يقطع يده ولا القاضي يقضي يده اذا مسألة الحكم على المعين للقاضي والمفتي والحاكم ليش لاننا اذا فتحنا هذا الباب صرنا تكفيريين كل واحد يكفر الثاني - 00:29:00

الاحكام على المعينين عندما هي لمن ينفذ الحكم ومن له تنفيذ الحكم. اما نحن فنحكم بالعموم. من دعا غير الله اشرك من سجد لغير الله اشرك من عبد غير الله فهو مشرك - 00:29:24

نعم وقلت انه مشرك يقول لك مرجح طيب خليه يقول كثير كثير امور كثيرة نعم ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. هذه مسألة ايضا وهي مسألة آآ وجود العمل - [00:29:40](#)

ها يستحق به الاثر المترتب عليه. فمثلا من صلى سقط عنه الصلاة يقولوا يا جماعة بس ترى كان ذهني مو ويابي قلنا سقط رجل استأجر اجيرا على ان يعمل له عملا معيناً فادى العمل استحق الاجرة - [00:30:08](#)

استحق الاجرة هذا معنى هذه القاعدة. من عمل عملا ها استحق ما ترتب على العمل من حكم شرعي كان او عرفي نعم ويفعل البعض من الأمور انشق فعل سائر الأمور. اي هذه قاعدة عظيمة. وهي ان الأمور - [00:30:29](#)

يؤتى منها ما يقدر عليها ومن صور هذه القاعدة لو ان رجلا يستطيع ان يتوضأ في كل بدنه الا انه لا يستطيع ان يغسل يده اليسرى ها يفعل ما يقدر عليه ويترك ولا يقدر عليه - [00:30:53](#)

رجل يستطيع ان يقف ويصلي لكن ويركع لكن لا يستطيع ان يسجد ها يترك الصلاة؟ هذا معنى القاعدة. ويفعل البعض من الأمور ان انشق فعل سائر اموره انشق فعل لكن هذه اذا كان العمل الأمور به مبعظا - [00:31:13](#)

اما اذا كان غير مبعوض فلا يقول افعل بعضه لا مثل الصوم. الصوم غير قابل للتبعيض فان قال الرجل يا جماعة انا استطيع اصوم من صلاة اذان الفجر الى اذان العصر لكن بعد ذلك ما اقدر يغمي علي من السكر ما نقول له - [00:31:38](#)

لماذا؟ لماذا لا نقول ويفعل بعض الأمور؟ لان هذا الأمور به لا يتبعظ لان هذا الأمور به لا يتبعظ نعم وكل ما نشأ عن المأذون فذاك امر ليس بالمضمون. هذه قاعدة عظيمة وهي ان التصرف في المأذون - [00:31:58](#)

ليس معه ضمان رجل اعطاك مفتاح السيارة قال لك اذهب به الى المسجد وذهبت الى المسجد فجيت وخرجت واذا برجل جاء وصدم السيارة انت لا تضمن لانه مأذون لك التصرف فيك. لكن لو تصرفت في السيارة قيل لك خذ السيارة واذهب الى المسجد. فاخذت السيارة وذهبت الى السوق تظمن - [00:32:21](#)

لأنك تصرفت فيه بما لم يؤذن لك نعم يجيب سكر ويصوم ولا ما يصوم لحسب افتاء الطبيب لان السكر ليس كلهم على حد سواء. نعم. انما يفطر ويطعم كل كيوم مسكينا نعم. وكل حكم دائر مع علته وهي التي قد اوجبت لشرعته. الاحكام الشرعية - [00:32:45](#)

منها ما هو معلوم العلة معلوم ومنها ما هو مجهول العلة بالنسبة لنا فمثلا لو قال لنا قائل لماذا احل الشارع الطيبات قلنا لانها طيبات يعني علة معلومة. لماذا حرم الشارع الخبائث؟ لانها خبائث. هذه معلومة. لماذا حرم الشارع الخمر - [00:33:17](#)

انه مسكر لماذا حرم الشارع الربا لانه مفسد للمجتمعات فالحكم يدور مع علته وجودا وعدما. اذا هذه القاعدة وكل حكم دائر مع علتي وهي التي قد اوجبت لشرعتي. كيف نصيغها؟ لو - [00:33:43](#)

الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. الحكم يدور مع علته وجودا وعدمه هذا عصير عنب لو شربنا منه عشرين كوبا لا نسكر. اذا ليس بمشكل. يجوز لنا ان نشربه. هذا عصير عنب مشدد. لو شربنا منه الكثير نسكى. لو شربنا - [00:34:02](#)

قليل لا نشكر اذا هو محرم لانه سيسكر وافكر قليله ايضا محرم الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. رجل يملك نصابا فيجب عليه الزكاة. نقص النصاب؟ لا يجب عليه الزكاة - [00:34:27](#)

الحكم يدور مع علته وجودا وعدما رجل مسافر يجوز له الجمع لما انتهى من السفر ها انتفى الجمع الا لحاجة اخرى معتبرة في الشرع. نعم وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح والمقاصد. الا شروطا حلت محرما او عكسه - [00:34:45](#)

باطلات فاعلمنا. هذه قاعدة عظيمة وهي ان الشروط التي تؤكد معنى العقد فهي معتبرة في الشرع. الشروط التي تكون مؤكدة للشيء فهي معتبرة اما الشروط التي تحلل حراما او الشروط التي - [00:35:12](#)

تحرم الحلال فهذه شروط فاسدة الاعتبار كل شرط لازم للعقل في البيع والنكاح والمقاصد لكن بشرط ان يكون هذا الشرط مؤكدا لمعنى البيع الا شروطا حلت محرما. كيف؟ انسان قال انا ابيعك هذا هذه الدار. بشرط الا تبيعها. هذا شرط فاصل - [00:35:41](#)

لان الانسان اذا ملك شيء جاز له بيعه فلما تحرم علي ما احله الله واضح لو قال رجل انا ازوجك ابنتي على ان لا تقربها. هذا شرط فاسد هذا شرط فاسد - [00:36:10](#)

قال الرجل انا اتزوج بشرط الا انجب هذا شرط فاسد اذا نلاحظ هذه العبارة العظيمة ان الشروط التي تؤكد معنى العقد فهي معتبرة في الشرع واما الشروط التي تنافي معنى العقد او تحلل حراما او تحرم حلالا - [00:36:27](#)

فهذا باطل نعم تبطل العقل البطل لا نيته غير نتكلم عن الشرط المفلوظ به ها؟ نعم. نعم تكلم عن الشروط التي تكون مع العقد اما في القلوب هذا ما له علاقة بظاهر العقود - [00:36:50](#)

هناك تعدد بعض الزوجات يعني تشتت انه ما تعرفها هذولا يا اخوانا في موريتانيا يا شيخ محمد وينك؟ نايم؟ موجود عندهم ها؟ واحد من مشايخنا الموريتانيين رحت معاه احضر عقد واذا - [00:37:14](#)

بالمرأة تشتت شروط لا اله الا الله كدت ان نهرب بجلدي انا. قلت الحمد لله ما ني معاقب. تقول هي اه تقول انا قبلت الزواج منك بشرط ان لا ان تكون سابقة ولا لاحقة ولا حرة ولا امة ولا - [00:37:32](#)

مبعضة ولا مدبرة ولا قلت ايش هذا؟ الى متى هذا موجود. على كل حال هذه مسألة خلافية. وهي ان الحقوق التي تكون لاحد العاقلين هل يجوز للاخر ان يشترط آا الغاءها الان الشارع جعل للرجل الاباحة ان يتزوج اثنين - [00:37:52](#)

ثلاثة اربعة صح هذا حقه هو وليس حقا شرعيا هو يجوز له ان يتنازل عن هذا الشهر؟ ولذلك المالكية يصحون هذا العقد فهو الصحيح ان شاء الله عز وجل. الفقهاء كلهم يقولون لو وجد هذا الشهر قالت المرأة اقبل الزواج منك بشرط ان لا تتزوج علي. فقال الرجل وافق - [00:38:17](#)

كلهم يقولون العقد صحيح لكنهم اختلفوا في لزوم الشرط. فالمالكية يقولون لازم. ها؟ ورواية عن الامام احمد. والجمهور يقول ان الشرط هذا فاسد بس في عندنا بعض النساء لما يتزوج الرجل تقول الامراض يدها - [00:38:38](#)

ايه هذا ايضا موجود نعم ان انها تقول ان امري بيدي من اول العقد هذا اي امر جائز لان اصلا الشارع جعل جعل الطلاق بيده هو فاذا تنازل هو لايه قال لاخوه ترى انا موكلت متى ما تبي تطلق زوجتي تطلق جاز - [00:38:55](#)

فان وكلت وكلتها هي جاز فان وكلها ها؟ راحت راحت ايجابية نعم تستعمل القرعة عند المبهمة بها الحقوق او لدى التزاحم. هذه مسألة من الضوابط الفقهية وهي استعمال القرعة عند التزاحم وعدم امكان القسمة - [00:39:15](#)

رجل يريد ان يسافر وعنده زوجتان لا يستطيع اخذ آا هذه وهذه في عمل قرعة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل قرعة بين نسائه رجل اه يريد ان يأخذ احد ابنائه معه - [00:39:42](#)

يريد ثلاثة من اولاده كلهم ان يذهبوا في عمل قرعة لهم اذا تزاخمت الامور فالقرعة هي التي تكون افراد الحق ولكن هذا عند الجمهور وخالف في هذا الحنفية وللعلامة ابن القيم في كتابه الطرق الحكيمة كلام عظيم في اثبات القرعة - [00:40:01](#)

ردي على اهل الرأي نعم وان تساوى العمالان اجتماعا وفعل عهديهما فاستمعا ان تساوى العمالان اجتماعا. وفعل احدهما فاستمع عندك الان اجتماع واجبان انت مخير بين ايها تفعل مثلا نضرب لهذا المثال - [00:40:26](#)

وجب عليك اخراج الزكاة وتساوى عندك وجود المصارف فالجمهور يقولون هو مخير يضع الزكاة في اي مصرف من المصارف. ما دام الامور متساوية الشافعية قالوا لا يجب تقسيمه على السوية - [00:40:52](#)

طيب ان آا يعني تساوى العمالان في الحكم هذا واجب وهذا واجب. هذا مستحب وهذا مستحب. فانت تفعل اي واحد منهما فالامر وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبل. هذه القاعدة معبر عنها بقوله ما المشغول لا يشغل - [00:41:12](#)

المشغول لا يشغل ومصنف رحمه الله ذكر له مثالين. المرهون والمسبل لو ان انسانا رهن سيارته عند اخر في قرض فاراد ان يبيع الرهن في حال كونه مرهونا ما جاز. لانه مشغول - [00:41:37](#)

في حق ذمة ذلك الرجل لو رهن انسان سيارة عند انسان ثم اراد ان يرهن نفسه عند اخر لم يجز واضح لان المشغول لا يشغل مرة اخرى هو مشغول بعمل معين وبوصف معين - [00:42:00](#)

كذلك المثبت لو ان انسانا سبل ما ان لم يجوز استخدامه في غير ما سبل له لانه مشغول بالوصف الذي علقه عليه. نعم ومن يؤدي عن اخيه واجبا له الرجوع ان نوى يطالبا - [00:42:19](#)

هذه مسألة ايضا مهمة من ادى عن اخيه واجبا فله ان يرجع اليه بالحق مثلا لو قال انسان انا اؤدي دين فلان خلاص انت لا اه تعكر مزاجك كل يوم تطلب الدين. انا ادري عنه دين فلان. فادى عنه دينه. له ان يرجع الى الذي ادى عنه الدين ويقول له ترى متى ما وصلني فلوس جيب لي - [00:42:40](#)

له ذلك وايضا له مثال اخر من يؤدي عن اخيه واجبا مثل الدية وجبت دية على اخيه سواء كان ابن امه وابيه او اخيه المسلم فادى عنه الدية فله ان يرجع يطالبه بالمال - [00:43:07](#)

كذا حتى لو كان فترة طويلة الا اذا علم منه التبرع فهذه مسألة اخرى. لو ان انسانا رأى ان اه اخاه مريض لا يرجى برؤه فكفر عن صيامه باطعام فاطعم عن صيامه كل يوم مسكينا فله ان يرجع اليه ويطالبه بالحق. نعم - [00:43:25](#)
والوازع الطبيعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا ذكران. نعم الوازع الطبع من الصيام كالوازع الشرعي بلا نكران يعني ان هذا معتبر وهذا معتبر. بعض الناس لا يكذب لانه يرى الكذب شناعة فطرة - [00:43:51](#)
بعض الناس لا يخون لانه يرى الخيانة مذمة فطرة وهذا نراه في الكفار فالوازع الطبيعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران معناه ايش؟ ان من ترك المحرمات طبعاً فهو مأجور - [00:44:12](#)

هو مأجور ومن ترك المحرمات شرعاً فهو مأجور لكن لکنهما لا يتساويان في الاجر نعم والحمد لله على التمام في البدء والختم والدوام. ثم الصلاة مع سلام شائع على نبي وصحبه والتابعين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:44:30](#)
ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيراً على الحضور وعلى ان تعبناكم يعني يلا لا ما على المحسنين من سبيل معناه ان من احسن اليك - [00:44:57](#)

ها فلا تتعدى عليه مو معناها ان من احسن اليك ما له حق نادي الخوارج شدد البناء عن مثلاً الرئيس ما فهمت قائد العسكر انقلب عليه الرئيس كما احيانا في موريتانيا عندنا. طيب. انقلب الى الرئيس ويصير هو يعني. نعم. طيب. يقول مختص بالسلطة ما يجوز للمبايعة - [00:45:31](#)

لانه غاصب ايه هذا ما يجوز عند الخوارج من عند اهل السنة المتغلب ايا كان باي طريق باي طريقة كانت لذلك نص عليه الامام احمد في كتاب اصول السنة في كتاب اصول السنة نص - [00:46:11](#)
على انه ان اتى بالغصب يأثم في غصبه وله السمع والطاعة. ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم هل هل قالوا لا سمع ولا طاعة السي معاوي خلاص انتهت الاشكالية نعم هل قالوا ليس لابي العباس سفاح والعباسيين سمع وطاعة؟ لانهم قتلوا الامويين؟ خلص - [00:46:25](#)

الامام احمد معناه انه ليس هنا القياس في السنة نعم. هذا الهوا كان اي نعم لا قياس في العبادات لا قياس في العقائد هذا معناه تفضل يا شيخ نعمان اليكم يقول السائل هل توافق الاشاعرة مع الجهمية في قولهم انه ها هنا - [00:46:47](#)
اي نعم الجهمية قولهم ان الله في كل مكان وهذا قول الاشاعرة المتأخرين. نعم نجيب باختصار عشان نقدر نجابو على اكبر قدر اه يقول السائل ما هي شبهة المخالفين في عدم قبول ادلة العلو - [00:47:12](#)

شبههم كثيرة لكن اعظم شبههم انه يلزم من العلو عندهم انه يكون مثل مثل المحدثين مثل المخلوقات المخلوق اذا علا على شيء يكون محتاجا اليه فظنوا ان اذا قلنا ان الله فوق العرش انه محتاج الى العرش - [00:47:32](#)
هذا من من اسباب نفهم العلو. نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف الوقاية من الشبه العقيدية الوقاية من الشبهة العقيدية التأصيل العلمي في باب الاعتقاد ثم قراءة الردود على هذه الشبه الفاسدة - [00:47:54](#)

نعم الله اليك يقول السائل هل الاكرم في قوله تعالى اقرأ وربك الاكرم من اسماء الله الحسنی؟ الاكرم ليس من اسماء الله الاكرم صفة لله وتعالى الكريم من اسماء الله - [00:48:14](#)

نعم يرحمك الله يقول السائل هل من يطوفون بقبور البدوي والحسين في مصر وغيرها ويطلبون من الاموات المدد وقضاء الحوائج ودفع هل هم كفار باعيانهم ام لابد من اقامة الحجاج؟ من طاف باي قبر فهو كافر - [00:48:30](#)

هذا من حيث العموم اما من حيث التعيين جيب لي فلان وفلان وفلان يقولوا هذا خذه الى المفتي والقاضي هو الذي يحكم عليه نعم.

الشيخ عيسى بدعة لا هذا كلام غير صحيح فيه تفصيل - [00:48:49](#)

الطواف على القبر للمقبور شرك والطواف على القبر لله بدعة نبه على هذا الشيخ ابن باز رحمه الله وموجودة في فتاواه في كتابه تنبيهات واذكر هذه المسألة يعني وقع فيها نزاع بين المشايخ في المدينة - [00:49:02](#)

فامرني الشيخ حسين ال الشيخ ان ابحت هذه المسألة فلما جبت له كلام الشيخ ابن باز قال والله لا يرتاح القلب الا الى هذا نعم احسن الله اليك هذا سؤال من الجزائر - [00:49:23](#)

تقول اه سائلة الشؤون الدينية عندنا لا تأذن للمعلمات باعطاء دروس للعقيدة والفقه ويحصرن الرخصة في معلمة قرآن فقط هل يجوز اعطاء دروس في العقيدة والفقه من غير اذنهم؟ يجوز تبعا ما لا يجوز اصلا - [00:49:36](#)

نعم السلام عليكم يقول السائل اشكل علي كثيرا واريد التفصيل في مسألة العذر بالجهل في العقيدة هذه المسألة مثل ما قال الشيخ الفوزان اتركوها هذي المسألة كبار العلماء يبحثون فيها نعم - [00:49:54](#)

يقول السائل احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل يستوي الذي يتعلم العلم الشرعي؟ مشكلتنا اليوم اننا نريد ان نخوض في كل شيء لا ليس عندنا سلم لاولويات ما نخوض فيه غلط هذا - [00:50:12](#)

الانسان ربما يكون في السلم الاول في العلم فيتأصل حتى يصل المسائل الكبار مسائل تكفير مسائل عذر من الجهل مسائل هذه هذه مسائل تسمى مسائل الاسماء والاحكام مسائل الاسماء والاحكام دائما في كتب الاعتقاد اخر شيء - [00:50:29](#)

لكن مع الاسف اليوم اصبح الناس يخوضون في هذه قبل التأصيل نعم اليك يقول السائل الذي يتعلم العلم الشرعي في الجامعات والذي يتعلم عند المشايخ وايهما افضل العلم الشرعي يطلب من اهله سواء كانوا في الجامعات او كانوا في الجوامع. نعم -

[00:50:51](#)

يقول السائل احسن الله اليكم ما هي انواع الكفر انواع الكفر انوع كفر قد يكون كفر عقدي كفر عملي كفر قولي هذا من حيث المكان اما من حيث نوعه فهناك كفر اباء وهناك اه كفر الاستكبار وكفر العناد كفر الجحود انواع - [00:51:13](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما قولكم في من باع منزله قبل اتمامه يبيع منزله قبل اتمام البناء جاز ما في بأس نعم لان هذا لا يقاس على ما على الثمر المشتد ولا على الحب المشتد لا يقاس عليه. نعم - [00:51:40](#)

يقول السائل احسن الله اليكم هل هناك متون توصي بحفظها؟ اي نعم انا اوصي بحفظ متن في كل باب من ابواب العلم فتحفظ هذه المنظومة في القواعد تحفظ كتابا في اصول الفقه - [00:52:04](#)

واقله الورقات او الوصول من علم الاصول لشيخ ابن عثيمين وتحفظ كتابا في الفقه وكتابا في الحديث وتحفظ كتابا في النحو كتاب في الصرف كتاب في البلاغة كتاب في اصول التفسير وقواعده - [00:52:20](#)

وكتاب في البلاغة فالانسان اذا كان عنده متون محفوظة في كل فن يصبح باذن الله عز وجل طالب علم. نعم جدول عند الجدول التقصيري اي نعم عندي جدول تأصيل علمي موجود في الموقع فاذا تمشون عليه ان شاء الله عز وجل تبلغونه - [00:52:38](#)

طيب يرسلها لكم الشيخ عيسى في الموقع نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو اسم الكتاب الذي اشركتم في تأليفه مع الشيخ الجابري حفظه الله شيخنا حفظه الله ونفع به الاسلام والمسلمين. آآ - [00:52:59](#)

جلست معه قرابة اربع سنوات في تأليف هذه الرسالة وهو بعنوان اه وضعه الشيخ ولا انا ما كان كان في بالي ان نضع له عنوان علوم القرآن عند شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:53:16](#)

فقال الشيخ لا نضع له عنوان اخر تغير العنوان الى امتاع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن وهو انا اعتبره من انفع مؤلفات التي يعني جمعتها مع شيخنا الشيخ عبيد آآ ابن سليمان الجابري نفع الله به. نعم - [00:53:31](#)

يقول السائل نريد توجيهها فيمن يتكلم من الطلاب في العلماء الله الذي يتكلم في العلماء لا يظر الا نفسه لا تتكلم في العلماء احفظ اعراض العلماء الامر كما قال يعني ابن عساكر لحوم العلماء مسمومة - [00:53:53](#)

وعادة الله في اعراض منتهكي معلومة لا يجوز لانسان ان يتكلم في احد الناس الا بحق فكيف بالعلماء الذين هم بهم حفظ الله الدين وبهم قام اقام الله الدين وبهم نشر الله الدين - [00:54:13](#)

العالم حتى لو اخطأ حتى لو زل ما لك انت تقول الكلام عليك يرد عليه عالم مثله اما انت تتكلم عليه وتخوض سبحان الله هذا امر عظيم ايها الاخوة امر عظيم - [00:54:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نزل العلماء من هذه الامة منزلة الانبياء فكيف يتكلم عليه علماء اهل السنة اعراضهم يجب ان تكون مصونة ولهذا انا اقول ان الخوارج الخوارج لا يمكنهم ان يقيموا ديننا - [00:54:47](#)

لماذا لانهم اول ما يتكلمون يتكلمون عن العلماء ومن يتكلم عن العلماء كيف سيقم الدين هادي مسألة مهمة ومن يتشبه بالخوارج فيتكلم عن العلماء لن يستطيع ان يقيم الدين ولا ان ينشر الدين ولا ان يدعو الى الدين - [00:55:07](#)

لانه يحصر الدين في نفسه والدين لا يمكن ان يكون محصور الدين ما استطاع الامام احمد ان يحشره حتى صار هناك فقه شافعي ما استطاع الشافعي ان يحصره حتى كان هناك فقه مالكي - [00:55:27](#)

ما استطاع مالك ان يحصره حتى كان هناك فقه حنفي فكيف يستطيع واحد في هذا الزمان ان يحصر الدين في نفسه وفي قوله ما يمكن لا احسن الله اليكم يقول السائل هل من الافجاء حصر الكفر في التهذيب والاستحلال والجحود - [00:55:42](#)

اي لا شك ان هذا نوع ارجاع على اهل السنة لا يقولون ان الكفر متعلق بالقلب فقط لا يقولون الكفر قد يكون قلبيا قد يكون قوليا قد يكون فعليا - [00:56:01](#)

قوليا مثل سب الله ورسوله فعليا مثل السجود للصنم السجود وسلم كفر قلبيا مثل اباء والجحود والاستكبار والاستحلال وغير ذلك. نعم صحيح كلام صحيح. نعم هذه السائلة عبر البث تقول نرغب في عمل عقيدة لطفل مولود - [00:56:18](#)

فهل يجوز عملها بدلا من ساعتين وهل هناك عمر محدد ايه تيسر يعني طيب ايوه يعني بتيسين بتيسين بدلا من شاتين وهل هناك عمر محدد للجدي والشاة؟ وهل تتغير بحسب الحالة المادية من الشاكر الجديد - [00:56:53](#)

ولا المولود مرهون بعقيقتي حتى يذبح عنه وهذه العقيدة شاتان او ما يقوم بمقام الشاتين ولو معزتين. لكن بشرط المعزة ان تكون من اه سن البلوغ الذي هو معتبر في الاضحية - [00:57:21](#)

فالمعزة لابد ان تكون لها سنة الشاة لابد ان تكون آ ستة اشهر فما فوق. بالنسبة للمعزة لابد ان تكون سلفا مأخوذة فلا بأس حينئذ. نعم هذا سؤال كبير شوي - [00:57:43](#)

يقول وش يحسن حكم الاكتتاب في الاسهم؟ الاسهم ثلاثة انواع اسهم نعلم علم اليقين انها ان هذه الشركة لا تعمل الا في المباحات واموالها واصلتها في المباح فهذا لا بأس بالكتاب فيها مثل اسهم عقارية - [00:58:08](#)

واسهم نعلم علم اليقين انها لا تتعامل الا في المحرمات مثل شركة تتاجر في الخمر. شركة تتاجر في اه اوكار الربا اوكار الشركة تتاجر فيه اوكار الميسر فهذا لا يجوز الاكتتاب فيه - [00:58:25](#)

بقي الان بعض الشركات التي فيها اصول فيها اعمال اه مباحة وفيها اعمال محرمة فهذه انا لا اجيز الاكتتاب فيها الاول اجزت الكتاب فيه والثاني الذي هو محرم كل هذا بالاجماع لا يجوز وهذا بالاجماع جائز اما هذا الذي فيه مباح وحرام - [00:58:44](#)

فبعض العلماء يفتي بالجواز الاكتتاب فيه مع اخراج القيمة التي هي نصاب الدخل الحرام منه لكن انا في نظري ان هذا لا يجوز واللي اكتتب يا شيخ اذا كتب وتوه يدري يبيع لك كتاب ويتوب الى الله عز وجل. نعم - [00:59:09](#)

الشيخ صار في ما في يأخذ اصل ماله وما زاد عن اصل المال من النماء هذا يتخلص منه بنية التخلص من الحرام نعم احسن الله اليكم هذه سائلة تقول هل الملائكة تموت كسائر المخلوقات؟ ام انهم مخلدون الى قيام الساعة - [00:59:27](#)

وش الفائدة المترتبة على هذا السؤال لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم سبحان الله نعم لم يأتي حديث في موت الملائكة الا ما جاء في حديث النفخ في الصور قال فيقول آ اسرافيل لم يبق الا - [00:59:50](#)

آ ملك الموت وانا. فيقول وملك الموت يموت نعم تقول ايضا احسن الله اليكم متى يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار

خلود بلا موت. اذا دخل اخر رجل من اهل النار من الموحدین الجنة تغلق ابواب النيران وابواب الجنة. وينادي - 01:00:10

ينادي حينئذ ان يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت. نعم السلام عليكم هذا السائل يقول اريد التوضيح بقاعدة

النهي يقتضي الفساد في المعاملات المالية - 01:00:32

نعمل النهي يقتضي الفساد. اذا جاء من الشارع النهي على ذات الشيء فالشيء فاسد. فمثلا جاء النهي عن الربا فالربا التعامل به فاسد لا

يمكن تصحيحه باي حال من الاحوال - 01:00:47

واذا جاء النهي في البيوعات على شرط في البيع فانه ايضا فاسد. ولكن هل يمكن تصحيحه او لا يمكن تصحيحه؟ بعض العلماء يقول

يمكن تصحيحه وبعض العلماء يقول لا يمكن تصحيحه والصواب انه ينظر الى هذا الشرط الفاسد - 01:01:04

فان كان غير مؤثر في اصل البيع امكنت تصحيحه مثال ذلك لو قال رجل لآخر انتبهوا الان لو قال رجل لآخر ابيعك هذا البر على ان

تبيعني هذا البر لاحظ انت ابيعك هذا البر على ان تبيعني هذا البر لكن مؤجلا - 01:01:25

هذا يدخل في الربا البيع اللي انا البر بالبر جايز مثلا بمثل يدا بيد. يمكن تصحيح يد بيد فهي البيع يكون جائز. اذا لم يمكن فالبيع

يكون فاسد هذا مثال طيب مثال اخر لو ان انسانا باع - 01:01:47

شيئا معيناً واشترط في المبيع عدم التصرف فهذا شرط مفسد للبيع فلا يعتبر حينئذ فالنهي اذا توجه في البيوعات لذات الشيء افسده

اذا توجه لشرطه ايضا افسده على الصحيح. اما اذا توجه الى امر خارج مثال ذلك - 01:02:07

الله عز وجل قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ها فاسعوا الى ذكر الله وايش ودار البيع زاروا البيع اتركوا البيع ترك البيع لماذا نترك

البيع؟ هل لكون البيع في نفسه شروط غير موجودة؟ لا - 01:02:30

لأنك الوقت ليس وقت بيع. فالوقت لا علاقة له بالبيع فحينئذ يقول العلماء لو ان انسانا باع بعد اذان المؤذن فان بيعه صحيح وهو اثم

بيعه صحيح وهو اثم ومثال اخر ايضا النهي اذا توجه الى الامر في المبيعات الى امر خارج عنه - 01:02:49

فانه لا يفسده ولكن يأثم فاعله. نعم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك والحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات - 01:03:15